Quarterly refereed journal for studies & research (Educational & Human Sciences) No. 32

ISSN (Print) 2596 – 7517
ISSN (Online) 2597 – 307X
FULL PAPER

تطوير المعايير المهنية لمعلمي التربية الفنية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

Developing Professional Standards for Art Education Teachers in Light of Contemporary Global Trends

إعداد
أ.م.د.ليلى شويل حسين
جامعة الكرخ للعلوم
A. Prof. Dr. Layla Shwel Hussein
Al-Karkh University of Science
Layla.shwel@kus.edu.iq

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح للمعايير المهنية لمدرسي التربية الفنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، والكشف عن الفروق في تقديرات أفراد العينة وفق متغيرات النوع، والمرحلة التعليمية، والوظيفة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبيانًا اشتمل على (6) معايير مهنية و(55) مؤشرًا، بعد التحقق من صدقه وثباته باستخدام برنامج (SPSS). وطُبِّق الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من (30) مدرسًا ومدرسة للتربية الفنية، وتم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA). وأظهرت النتائج قبول جميع المعايير المهنية ومؤشراتها، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري النوع والمرحلة التعليمية، مقابل وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الوظيفة. وأكدت الدراسة أهمية هذه المعايير في تطوير الأداء المهني لمدرسي التربية الفنية بما ينسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية:

Abstract

This study aimed to develop a proposed framework of professional standards for art education teachers at the intermediate and secondary school levels in light of contemporary educational trends. It also examined whether statistically significant differences existed in participants' responses according to gender, educational stage, and job position. The study adopted a descriptive survey approach and employed a questionnaire consisting of six professional standards and 55 indicators. The instrument was validated for reliability and validity using SPSS. The questionnaire was administered to a random sample of 30 art education teachers. Data were analyzed using means, standard deviations, the independent-samples *t*-test, and one-way ANOVA. The findings indicated that all proposed professional standards and their indicators were accepted. No statistically significant differences were found with respect to gender or educational stage, whereas significant differences were observed according to job position. The study concluded that these professional standards play a vital role in enhancing the professional performance of art education teachers in line with contemporary educational trends.

Keywords: Professional standards, Art education, Art education teachers, Professional performance, Contemporary educational trends, Intermediate education, Secondary education.

الفصل الاول : مشكلة البحث :

مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات المحلية والعربية والعالمية و في ضوء المعايير العالمية المعاصرة ، اكدت بوجود قصور في البنية المهنية لمعلمي التربية الفنية , ولذلك وجدت حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة للإجابة على السؤال التالي: " ما المعايير والمؤشرات المهنية التي يجب توافرها لدى مدرسي التربية الفنية في المرحلتين المتوسطة ، والثانوية من وجهة نظر مدرسي ومشرفي النشاط الفني ؟

فرضيات الدراسة: :

الفرضية الأولى هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة05.0بين المتوسطات الحسابية لأفراد العينة في درجة أهمية المعايير المهنية لمعلمي التربية الفنية تبعا لمتغير النوع (ذكور/إناث)

ألفرضـية الثانيـة :" هـل توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة (05.0) بـين المتوسـطات الحسـابية لأفـراد العينـة فـي درجـة أهميـة المعـايير المهنيـة لمعلمـي التربيـة الفنية تبعا لمتغير المرحلة التعليمية (المتوسطة ، والثانوية)

الفرضـية الثالثـة :لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة (05.0) بـين المتوسـطات الحسـابية لأفـراد العينـة فـي درجـة أهميـة المعـايير المهنيـة لمعلمـي الفنيـة تبعـا لمتغير الوظيفة (معلم ، مشرف)

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى تحقيق الأهداف التالية :

1-إعـداد معـايير مهنيـة متطـورة ومحكمـة لمعلمـي التربيـة الفنيـة ، لتكـون مرشـدا ودلـيلا لمعلمي، ومشرفي النشاط الفني، ولمتخذي القرار للارتقاء بأداء معلمي التربية الفنية.

2-تقـديم معـايير مهنيـة لمعلمـي الفنـون لتكـون إطـار مرجعـي لتحسـين جـودة التعلـيم والـتعلم لطلبة المدارس .

3-إعـادة النظـر فـي بـرامج إعـداد معلمـي التربيـة الفنيـة فـي كليـات التربيـة الاساسـية بمـا يتماشى مع متطلبات المعايير المهنية لمعلمي الفنون لضمان جودة التعليم .

4-إعـادة النظـر بمحتـوي البـرامج التدريبيـة التـي تقـدم لمعلمـي التربيـة الفنيـة بالاسـتفادة مـن المعايير المهنية المعاصرة ، للارتقاء بمستواهم العلمي و المهني .

أهمية البحث :

يسـتمد البحـث أهميتـه مـن الاسـتفادة مـن المعـايير المهنيـة لتحسـين مسـتوى الأداء المهنـي لمعلمـي التربيـة الفنيـة ومسـاعدتهم علـى ربـط أدائهـم بهـا، لتحديـد مسـتواهم العلمـي والمهنـي وتحديـد نقـاط القـوة وتعزيزهـا، ونقـاط الضـعف وعلاجهـا واسـتخدامها فـي تقـويم وتطـوير مسـتوي ألاداء وإفـادة القـائمون علـى تـدريب المعلمـين بالمعـايير المهنيـة لمعلمـي الفنيـة للارتقـاء ببـرامج تنميـتهم أثنـاء الخدمـة وإفـادة البـاحثون وطلبـة الدراسـات العليـا بنتـائج هـذه الدراسـة وإجراءاتهـا ،عنـد القيـام بـإجراء دراسـات مماثلـة فـي تخصصـات أخـرى و إفـادة أصـحاب القـرار فـي مجـال التخطـيط والتطـوير، بالمعـايير المهنيـة التـي يجـب توافرهـا لـدى معلمي التربية الفنية عند تأهيلهم أو اختيارهم لمهنة التدريس .

تحديد مصطلحات البحث :

المعيـار: عبـارة عـن أداة يسـتند عليهـا فـي الحكـم علـى الجـودة فـي ضـوء مـا تتضـمنه مـن وصـف للسـلوك، والممارسـات التـي تعبـر عـن قـيم أو اتجاهـات أو أنمـاط تفكيـر أو قـدرة علـى حـل المشـكلات ،واتخـاذ القـرارات، باعتبارهـا خطوطـا إرشـادية تمثـل المسـتوى النـوعي للأداء (هيئة تطوير مهنة التعليم ، 2010).

وتعـرف الباحثـة المعيـار إجرائيًـا علـى أنـه عبـارة تصـف مسـتوى جـودة أداء المعلـم خـلال تدريسـه، وسـلوكه أمـام الطلبـة، وخـلال تفاعلـه وتعاملـه معهـم ، وتصـرفاته أثنـاء ادارتـه للصف الدراسي .

المعـايير المهنيـة لمعلـم التربيـة الفنيـة: تعـرف بأنهـا مجموعـة مـن المحـددات الرئيسـية والإداءات الفعالـة التـي تسـتخدم للحكـم علـى جـودة أداء معلـم التربيـة الفنيـة خـلال تـدريس المادة . (شلبي، 2005,ص26)

وتعرفهـا الباحثـة إجرائيًـا بأنهـا مجموعـة مـن المحاكـات الموضـوعية تسـتخدم لتصـف مسـتوى جـودة الأداء المهنـي لمعلـم التربيـة الفنيـة خـلال تدريسـه للمـادة لصـفوف المـرحلتين الابتدائية والثانوية عينة الدراسة .

الاتجاهـات العالميـة المعاصـرة : هـي البـرامج والمبـادرات والأسـاليب والتصـورات التـي تقـوم بهـا دول العـالم ، لمواكبـة التطـورات المتسـارعة فـي مجـال التقـدم التكنولـوجي وثـورة المعلومـات والاتصـالات فـي المجـال العلمـي والتربـوي والمهنـي علـى الصـعيد العـالمي ، وتعمـل علـى تطـوير الأنظمـة التربويـة والتعليميـة للارتقـاء بمسـتوى الاداء للمعلـم وتفكيـره لمسـاعدة الطالـب علـى التفكيـر التـأملي والإبـداعي وحـل المشـكلات . (www.azed.gov)

وتعرفهـا الباحثـة اجرائيـا بأنهـا جميـع البـرامج التعليميـة الحديثـة التـي يجـب مواكبتهـا لتطـوير الانظمـة التعليميـة الحاليـة للارتقـاء بالمسـتوى المهنـي للمعلـم وبـالأخص معلـم او مـدرس التربية الفنية .

حدود البحث :

تتمثـل الحـدود الزمانيـة والمكانيـة والموضـوعية مـن خـلال عينـة مـن معلمـي التربيـة الفنيـة بـالمرحلتين المتوسـطة والثانويـة فـي المـدارس التابعـة للمديريـة العامـة لتربيـة الرصـافة الاولـى العـام الدراسـي (2026/2025) وبخبـرة تـدريس لمـدة خمـس سـنوات فـأكثر وعينـة من الاساتذة المشرفين في النشاط الفني .

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة :

فرض التطور الهائل في الثورة المعرفية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات العمل على مواكبة هذا التطور في جميع مجالات الحياة المعاصرة. ولعل التعليم يتحمل جزءاً كبيراً من مسؤوليات التطوير للطلبة والأفراد والمجتمع. فلم يعد معلم الامس قادرا على تعليم وتطوير طلبة اليوم ،ما لم يتم تحديث معلوماته ومعارفه ومهاراته وخبراته اللازمة لإعداد جيل قادرا على التكيف،. فتطوير التعليم يبدأ بتطوير مستوى أداء المعلم وتأهيله فالثورة المعرفية والتقنية التي أثرت على حياة الإنسان العملية والعلمية أثرت بصوره مباشرة على دور معلم التربية الفنية في تدريس المادة شانه شان بقية المواد والمناهج الدراسية ، بل أصبح دوره حيوي ومهني في إحداث نقلة نوعية في تعليم الطلبة ، وإعدادهم للحياة واكسابهم اتجاهات إيجابية نحو التربية الفنية وتدريبهم على مهارات التفكير السليم الذي يتيح لهم فرص الإبداع و الابتكار.

اتضحت ملامح القصور في الجوانب التالية:

اولا_ عدم تمكن بعض المعلمين من إتقان بعض المهارات الأساسية وضعف الكثير من تدريسها

ثانيا_ حاجة برامج اعداد معلمي التربية الفنية إلى تطوير المقررات الحالية لتواكب الاتجاهات الحديثة في التدريس

فبرزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة لتحديد معايير مهنية لتطوير مستوى أداء المعلمين في ضوء المعايير العالمية

اهتمت معظم دول العالم بإعداد المعلم وبنموه المهني ،باعتباره ركنًا أساسيًا لنجاح العملية التعليمية التعلمية .فلم يقتصر دور المعلم على تمكنه من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها ،ولكن أصبح دوره مؤثرا في تشكيل سلوكيات طلبته واتجاهاتهم وأساليب تفكيرهم. وطالبت الدول بوجود معايير ومؤشرات مهنية للمعلمين بصورة عامة ،وللتربية الفنية بصورة خاصة، بهدف الارتقاء بمستوى أداء المعلمين ولضمان جودة التعليم والتعلم. (ذياب،2006 : 11)

هناك الكثير من الخلط حول معنى كل من الحرفة والمهنة ، فقد يطلق البعض على إحدى الحرف اصطلاح " مهنة " وقد يطلق البعض الآخر على إحدى المهن اصطلاح " حرفة " مع أن هناك فرقاً بينهما. فالحرفة تدل على أنها عمل صناعي أو فنى يزاوله

الفرد ويتطلب أدائه مؤهلات خاصة تكتسب فقط بعد قضاء عدة سنوات من التعليم النظري والعملي والخبرة عرفت بأنها "الأسلوب العملي البدائي الذى يستند على التقليد في تعلمه بالبساطة وعدم التعقيد" . وهكذا نجد أن الحرفة لا تشترط مستوى ثقافياً بعينه ، ويستطيع أن يقوم بها شخص على مستوى متدن من الثقافة والتعليم ، وغالباً ما تعتمد الحرفة على العمل اليدوي البسيط أو الفكري البسيط .أما المهنة فقد عرفت بأنها " أعمال خدمية ، تطبق مجموعة من المعارف على مشكلات يقدرها المجتمع , ومن الضروري أن تكون لدى صاحب المهنة معلومات ومهارات متخصصة في المجال الذى يقوم بالعمل فيه (الزهراني,2009 :32)

تكون المهنة عملً في إطار خدمة المجتمع ، وليس مجرد النفع الشخصي لمن يقوم بها أسفرت الجهود المختلفة لتحديد معايير وشروط المهنة عما يأتي:

1-المهنة خدمة عامة، يكرس أصحابها أنفسهم لخدمة المجتمع والبشرية. وليس لخدمة مصالحهم الذاتية .

2- تتطلب المهنة من أصحابها قدرة فكرية فائقة وبصيرة فنية متميزة

3- يقضى أعضاء المهنة فترات طويلة نسبيا في الإعداد للمهن؛ لتعلم المناهج والمبادئ والمعرفة المتخصصة.

4- أن يكون لدى أعضاء المهنة مؤهلات معينة قبل الالتحاق بها ، وأن يكونوا على علم بأحدث التطورات في تخصصاتهم وذلك عن طريق الاشتراك في برامج التدريب أثناء الخدمة.

5- تخضع المهنة لتنظيم مهني قوى لتحديد أهدافها وتحسين خدماتها وضبط ممارسات أصحابها وتحديد حقوقهم ومسئولياتهم كما هو معروف بالنسبة للنقابات

6- تشترط المهنة وجود اخلاق مهنية أو ما يعرف بشرف المهنة وتلزم المهنة أصحابها بهذا الميثاق وتحاسبهم إذا أخلوا به ، وقد يصل الأمر إلى حرمان وعزل من عضوية المهنة، لمن يرتكبون انحرافات كبيرة (الشمري,2004 :54)

توفر المهنة إمكانات للترقي والتخصص والاستقلالية .وكلما توافر لمهنة معينة من المهن كل هذه الشروط أو أغلبها كلما احتفظت بقوتها واتخذت مكانتها في المجتمع .

معايير تمهين التعليم :

يقصد بتمهين التعليم "مجموعة المعايير أو الشروط التي يجب توفرها في التعليم حتى تصبح مهنة يمكن دراستها، ووصفها، وتحليل عناصرها، ومعرفة نموها، أو ذبولها ."

وقد توصل التربويون إلى خمسة معايير لتمهين التعليم، وهي :

1_ معايير الاختيار للالتحاق في مهنة التعليم :إن حسن اختيار الأفراد المتقدمين على الكليات التربوية يعد البداية الصحيحة للإعداد لمهنة التعليم؛ ومع أهمية هذا المعيار ألا أن الكثير من الكليات التربوية لم تولـه العناية المطلوبة، فقد أدركت البحوث أنّ بعض الدراسات و شروط القبول في الكليات التربوية في الدول العربية لم يظهر فيها بصورة واضحة وجادة شروط تتسم بالجدية والحزم، والتي تتفق مع أهمية الدور الذي يؤهل هؤلاء الطلبة للقيام به في المستقبل ، و أن معيار الاختيار غالباً ما يكون معدل الدرجات في السنة الأخيرة منُ المرحلة الثانوية. و لكي يكتسب التعليم صفة المهنية فإنه يجب أن يراعي عند اختيار الطالب المعلمين ما يأتي :

2- الرغبة في ممارسة التعليم و القدرة على التعبير والتفكير السليم و مستوى عال من الاتزان النفسي و الخلو من العيوب الخلقية.

3- معايير الإعداد لمهنة التعليم : يتعلق أساساً بنوعيةّ القرار المباشر على أداء المعلم لدوره المهني , ويعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في الإعداد الذي يتلقاه قبل دخول المهنة، كما أن الإعداد الجيد للمعلم مسألة ضرورية من أجل تحسين نوعيته، بل من أجل تلافي الآثار العكسية التي يسّببها إذا لم يحسن إعداده، ويخضع إعداد المعلمين لنمطين هما، النمط التقليدي وفيه الإعداد التكاملي، والإعداد التتابعي و الإعداد التكاملي هو النظام الأكثر مناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة في إعداد المعلم، وأن هذا هو النموذج السائد في إعداد المعلم في أمريكا، وألمانيا، واليابان، وبريطانيا, والنمط الآخر هو اعداد المعلمين على أسلوب تحليل النمط التقدمي، وفيه إعداد المعلمين على إتقان الكفايات و النظم الذي يتعامل مع أي موقف تعلمي على أنه يشكل نظاماً متكامل له عناصره ومكوناته التي تسعى لتحقيق الأهداف المحددة داخل النظام .ولكي يسهم إعداد المعلمين في تحقيق صفة المهنية للتعليم فإنه لا بد أن يشتمل على توحيد مستويات إعداد المعلمين بصرف النظر عن المرحلة التي يعمل فيها و توازن برنامج إعداد المعلمين في مجالاته الثلاثة (الأكاديمي، والمهني، والثقافي) والتركيز في برنامج إعداد المعلمين على المفاهيم، والمهارات التطبيقية، والعملية

و استخدام البحوث في تطوير برنامج المعلم و الاهتمام بالجانب الأخلاقي والقيمي في برنامج إعداد المعلم لترسيخ انتمائه للمجتمع. (شلبي,2005 :24)

4- معايير الإشراف التربوي على مهنة التعليم :يقصد بالإشراف التربوي العملية التي يتم فيها تقويم، وتطوير العملية التعليمية، وهو يشمل الاشراف على جميع العمليات التي تجري كل ما يتعل في المدرسة سواء أكانت تدريبية، أو إدارية، أو تتعلق بالنشاط التربوي فيّ أي نوع من أنواع المدرسة، أو خارجها، والعلاقات والتفاعلات الموجودة فيها ويعد الإشراف حلقة الوصل بين الدراسات العليا والمعلمين، كما أنه يعد رفدا ً من روافد التعليم المستمر للمعلمينً .

5- معايير مزاولة مهنة التعليم : تؤكد أمريكا، وألمانيا، واليابان، وبريطانيا على ضرورة الحصول على شهادة صلاحية للتدريس قبل تعيين المعلم، ويتطلب ذلك اجتياز امتحان تشرف عليه الجهات المسؤولة عن أمور التربية والتعليم، وفي اليابان على سبيل المثال يتطلب اجتياز امتحان في المادة التي يدرسها , فالمؤشرات تعطي تفصيلً دقيقً للمعلم ، فإذا نجح المعلم في تطبيقه للمعايير المهنية التي ينبغي توافرها لدى المعايير والمؤشرات المرتبطة بها، انعكس ذلك على الارتقاء بمستوى أداء طالبه، واقتدوا بسلوكه وتصرفاته. فالمعايير والمؤشرات تعتبر موجهات لما يطلب من المعلم أدائه، ومحفزات لتعزيز نقاط قوة أدائه ،وعالج نقاط ضعفه بهدف الوصول إلى جودة أهمية مدخل المعايير بدًال أدائه المهني. ويوضح من المداخل الأخرى , كما قامت العديد من دول الخليج العربية وبعض الدول العربية بتطوير معايير مهنية للمعلمين تنسجم مع أهداف ورؤية كل دولة من أجل بناء نظام تعليمي متطور ومتميز .ويهدف برنامج المعايير إلى تعزيز دور المعلمين، ورفع جودة أدائهم، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم ، ومتابعة مستوى تقدمهم، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم بهدف تحسين مستوى تعليم الطلبة وضمان جودة التعليم المقدم لهم. (سعود، وإلياس2014: 50)

ألدراسات السابقة :

دراسة : **الخطيب** 2012 , هدفت إلي تحديد قائمة بالمعايير المهنية المعاصرة الالزامية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية. تكونت عينة الدراسة من (160معلم رياضيات بالمدينة المنورة بالسعودية). توصلت نتائج الدراسة إلي قبول جميع المعايير ومؤشراتها بالنسبة لمعلم الرياضيات .

أما **الونوس** 2015 فقد أجرت دراسة هدفت إلي تحديد قائمة بالمعايير المهنية اللازمة توافرها لدي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في محافظة حمص بسوريا .واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة وقامت ببناء استبانة تضمنت قائمة بالمعايير المهنية الأساسية البالغ عددها 11 معيار ومعايير فرعية بلغ عددها (56) , طبقت الاستبانة على عينة مكونة من110 مدرس وموجه . توصلت نتائج الدراسة إلي قبول جميع المعايير الأساسية والفرعية بنسبة موافقة 59.1%-99.1% , كما أجرى القرني والشلهوب 2019 دراسة في الرياض وهدفت إلى تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء تنمية البراعة الرياضية لدى المعلمات بمكوناتها الخمس الاستيعاب المفاهيمي ،الطالقة الجرائية ، الكفاءة الاستراتيجية ، الاستدلال التكيفي، الرغبة المنتجة وكذلك الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأداء التدريسي للمعلمات في ضوء متطلبا ت البراعة الرياضية تُعزى إلى الالتحاق ببرنامج تمكين. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وطبقت بطاقة ملاحظة على30 معلمة رياضيات. توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها: متوسط مستوى أداء المعلمات في ضوء متطلبات تنمية البراعة الرياضية ككل كان "متوسطا "،. وكان مستوى الأداء للتدريسي لكل مكونات البراعة الرياضية "متوسطا" ، ما عدا الرغبة المنتجة فقد جاء متوسطها الحسابي"ضعيف"،كما أسفرت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمات الملتحقات وغير الملتحقات ببرنامج تمكين والمتعلقة بتنمية البراعة الرياضية .

الفصل الثالث : منهجية البحث

للتعرف على المعايير المهنية التي يجب توافرها لدى معلم التربية الفنية ودرجة أهميتها، اتبعت الباحثة **المنهج الوصفي المسحي** لمناسبته لطبيعة الدراسة في تحقيق أهدافها .

مجتمع الدراسة اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي ومشرفي التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية والبالغ عددهم (110) ، من الذكور والاناث للعام الدراسي2026/2025

جدول (1) مجتمع البحث

الجنس	العدد حسب متغير الجنس والمرحلة التعليمية والوظيفة		المجموع
	معلم	مشرف	
ذكور	30	25	55
اناث	30	25	55
المجموع	60	50	110

عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الفنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية من الذين لديهم خبرة تدريسية أكثر من خمسة سنوات ،ومن مشرفي التربية الفنية وعددهم (30) يتم اختيارها بطريقة عشوائية

جدول (2) عينة البحث

الجنس	العدد حسب متغير الجنس والمرحلة التعليمية والوظيفة		المجموع
	معلم	مشرف	
ذكور	7	7	14
اناث	8	8	16
المجموع	15	15	30

وبعد الاطلاع على الادبيات والبحوث السابقة ونتائج الدراسات تعد الباحثة استبيان يتضمن قائمة بالمعايير المهنية ومؤشراتها ، ويعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الفنية بكلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، ومجموعة من المتخصصين بالمناهج وطرق تدريس الفنون للاطلاع عليه ومراجعتها ، وإبداء رأيهم وملاحظاتهم ، ومدى مناسبته لتحقيق أهداف الدراسة

بناء على ذلك يتم إجراء التعديلات على قائمة المعايير المهنية ومؤشراتها حتى يظهر **الاستبيان بصورته النهائية.**

1. **تخطـيط التـدريس** : يخطـط المعلـم دروس التربيـة الفنيـة وفـق منهجيـة علميـة تراعـي مسـتويات وقـدرات المتعلمـين ، بمـا يتناسـب مـع المحتـوي وتحقيـق الأهداف التعليمية
2. **تنفيـذ التـدريس** : ينـوع المعلـم فـي استخدام طـرق التـدريس الحديثـة التـي تشـجع على المشاركة والتفاعل والإبداع والابتكار
3. **المهنيـــة** : يـوفر المعلـم بيئـة تربويـة تعليميـة (البيئـة الصـفية) يتـوافر فيهـا التشـجع علـى عمليتـي التعلـيم والـتعلم. ويتفاعـل المعلـم مـع المتعلمـين أثنـاء الدرس وبين المتعلمين أنفسهم لتعزيز عمليتي الاتصال والتفاعل الصفي
4. **التخصص العلمي** : التمكن العلمي من محتوى المادة والمناهج التعليمية. وينمي المعلم معلوماته ومهاراته وخبراته في مجال المناهج وطرائق تدريس الفنون.
5. **الأخلاقيـــات المهنيـــة** : يلتـزم المعلـم بأخلاقيـات المهنـة ومتطلباتهـا الإداريـة والفنية والاجتماعية ، و الحرص على كسب ثقة المتعلمين و وتقديرهم له
6. **التقـويم** : ينـوع المعلـم فـي أسـاليب التقـويم للمتعلمـين لتحسـين مسـتوى أدائهـم في التعلم

يـتم تطبيـق الاسـتبيان علـى عينـة اسـتطلاعية تتكـون مـن (16) معلمـا خـارج عينـة الدراسـة الفعليـة، لاسـتخراج معامـل ارتبـاط بيرسـون بـين المعـايير الرئيسـية، وبينهـا وبـين الدرجـة الكلية على مقياس المعايير المهنية لمعلمي الفنية .

الفرضية الاولى : لغرض التحقق منها استخدمت الباحثة اختبار مان – وتني للعينات المتوسطة لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين رتب درجات المعلمين من الذكور والاناث بعد ملاحظة جودة ادائهم التدريسي حسب استمارة ملاحظة جودة الاداء التدريسي وفقاً لمعايير الاعتماد الدولية، فكان مجموع رتب درجات المعلمين الذكور (402،00)، ومتوسطها (20،1)، أما المعلمات الاناث فكان مجموع رتب درجاتهن (391،00) ومتوسطها (19،55). كما أن قيمه مان – وتني المحسوبة كانت (208،00)، أما الجدولية (127،00) وبمستوى (0،05)، وبما أن قيمة مان – وتني المحسوبة أكبرمن الجدولية، تقبل الفرضية الصفرية، وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين رتب درجات المعلمين الذكور والاناث، ينظر جدول (3).

جدول (3) يوضح الفروق بين رتب درجات المعلمين وفق متغير الجنس

العينة وفق متغير الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان – وتني		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
المعلمين الذكور	20	20،1	402،00	208،00	127،00	(0،05)	غير دالة
المعلمين الاناث	20	19،55	391،00				

الفرضية الثانية :لغرض التحقق منها استخدمت الباحثة اختبار مان – وتني للعينات المتوسطة لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين رتب درجات المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي، بعد ملاحظة جودة ادائهم التدريسي حسب استمارة ملاحظة جودة الاداء التدريسي وفقاً لمعايير الاعتماد الدولية، فكان مجموع رتب درجات المعلمين ذوي المؤهل العلمي البكلورسوس (399،00)، ومتوسطها (19،00)، أما المعلمين ذوي المؤهل العلمي الدبلوم فكان مجموع رتب درجاتهم (365،00) ومتوسطها (19،21). كما أن قيمه مان – وتني المحسوبة كانت (224،00)، أما الجدولية (127،00) وبمستوى (0،05)، وبما أن قيمة مان – وتني المحسوبة أكبرمن الجدولية، تقبل الفرضية الصفرية، وهذه النتيجة تشير الى عدم وجود فروق ذوات دلالة احصائية بين رتب درجات المعلمين وفق متغير التحصيل الدراسي، ينظر جدول (4).

جدول (4) يوضح الفروق بين رتب درجات المعلمين وفق متغير التحصيل الدراسي

العينة وفق متغير المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان – وتني		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
البكلوريوس	21	19،00	399،00	224	127،00	(0،05)	غير دالة
الدبلوم	19	19،21	365،00				

جدول (5) يحدد مراتب المجالات الرئيسة

ت	المجال الرئيسي	عدد فقراتها	مجموع الاوساط	الوسط العام

1	مهنية المعلم	5	10،66	2،132
2	تنفيذ الدرس	10	19،56	1،956
3	القيادة وادارة الصف	8	15،36	1،921
4	التخصص العلمي	10	18،25	1،825
5	التقويم	9	16،33	1،814
6	التخطيط للدرس	10	18،13	1،813

صدق الأداة :

عرضت الباحثة استمارة الملاحظة على مجموعة من الخبراء لتحديد صلاحية فقراتها في مجالات (طرائق تدريس التربية الفنية ، القياس والتقويم)وبعد جمع الاستبانات، استعملت الباحثة معادلة كوبر لبيان مدى اتفاق الخبراء حول فقرات الاستمارة والتي حصلت على نسبة اتفاق (86)% وهي نسبة جيدة ،بعد أخذ آرائهم تم حذف ودمج بعض الفقرات وتعديل فقرات اخرى لغويا لتكون الاستمارة متضمنة ستة مجالات رئيسة وتوجهها (52)معياراً فرعياً .

ثبات الأداة :يذكر(السيد ،1979) "ثبات الاداة تظهر إذا اعطت نفس النتائج عند إعادة تطبيقها على نفس العينة وبذات الظروف". (السيد ،1979: 513)

أذ قامت الباحثة بزيارة (10) معلمين من الذكور ،و الاناث لتتعرف على جودة أدائهم التدريسي وفقاً لاستمارة الملاحظة ، ثم إعادة تطبيق فقرات الإستمارة على المعلمين انفسهم ؛بحيث تكون المدة الزمنية بين التطبيقين الاول والثاني (15) يوماً والتي تعد مدة زمنية مناسبة ،ولحساب معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني استخدمت الباحثة(معامل ارتباط بيرسون) أذ بلغ معامل الثبات (83%) والتي تعد نسبة ثبات جيدة.

ثبات أداة البحث : للتحقق من ثبات الأداة يتم حساب معامل كرو نباخ ألفا على استجابات العينة الاستطلاعية ، باعتباره مؤشرا على الاتساق الداخلي لكل معيار من المعايير الثمانية وللأداة ككل .

تطبيق الأداة بعد جهوزية أداة البحث، قامت الباحثة بتطبيقها على مجموعة من معلمي التربية الفنية بالتعاون مع الاشراف الاختصاص لمادة التربية الفنية على عينة البحث ،والبالغ اعدادهم (30) معلما ومعلمة.

المعالجة الإحصائية يتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب درجة أهمية المعايير المهنية ومؤشراتها لمعلمي التربية الفنية واختبار(test-T)لحساب دلالة الفروق

الإحصائية لمتغيري)النوع، والمرحلة التعليمية كما يتم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA)لحساب دلالة الفروق الإحصائية لمتغير الوظيفة معلم ، او مشرف في النشاط الفني

الفصل الرابع :عرض النتائج

1 – تم تحقيق الهدف الاول بعد حصول استمارة الملاحظة على الصدق والثبات كما هو موضح في الفصل الثالث. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (05.0) بين المتوسطات الحسابية لأفراد العينة في درجة أهمية المعايير المهنية لمعلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير النوع(ذكور/إناث) للتأكد من قبول أو رفض الفرضية ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة الذكور والإناث، وإجراء اختبار(test–T) لبيان الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لعينة الذكور وعينة الإناث في درجة أهمية المعايير بمؤشراتها المهنية لتطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الفنية ،حيث بلغت قيمة test–T أكبر من(05.0.)ويدل ذلك على اتفاق عينة الدراسة من الذكور والإناث علي ضرورة تواجد المعايير الثمانية بمؤشراتها للارتقاء بالإداء المهني , وفي هذه الحالة تم قبول الفرضية

2 – ولتحقيق الهدف الثاني، طبقت الباحثة اداة البحث (استمارة ملاحظة جودة الاداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية) إذ أظهرت النتائج أن قيم الوسط المرجح ، وأوزانها المئوية لمعايير الاعتماد انحصرت بين حد أعلى قدره (2.27) كما في المعيار (يتمتع بمظهر حسن) وبوزن مؤي (75.66) وحد أدنى قدره (1.44) كما في المعيار (يهتم بالبحث العلمي في مجال تخصصه) وبوزن مؤي (47،66) ،وتراوحت درجات الوسط المرجح لباقي معايير الاعتماد بين هاتين الدرجتين , حيث رتبت درجات هذه المعايير ترتيباً تنازلياً ابتداءً من أعلاها حدة إلى أقلها حدة ، وللوقوف على نتائج كل معيار من معايير الاعتماد مقارنةً مع الوسط المرجح ينظر جدول (6)

1 – (مجال التخطيط للدرس) ضمت(10) معايير فرعية حصلت (3) معايير على درجة تقييم مقبول اما المعايير (7)الباقية فحصلت على تقييم ضعيف وكانت اعلى درجة حصلت عليها في المعيار (يعد خطة سنوية لمادة التربية الفنية) وبدرجة (2.23) وبنسبة مؤية قدرها(74.66) وبالمرتبة(6) ،اما اقل درجة حصلت عليها هي الكفاية الفرعية (ينمي التعبير الفني من خلال

استراتيجيات واتجاهات حديثة تستند الى التفكير الابداعي والتخيل) بدرجة(1.50) وبنسبة مؤية قدرها(53) بالمرتبة(46)

2 – (مجال التنفيذ للدرس) ضمت (10) معايير فرعية حصلت (4) معايير على درجة مقبول اما المعايير (6)الباقية فحصلت على درجة ضعيف وكانت اعلى درجة حصلت عليها في المعيار الفرعي (يربط الدرس السابق بالحالي) وبالمرتبة (8) ،وبدرجة (2.22) وبنسبة مؤية قدرها(74) ،اما اقل درجة حصلت عليها في المعيار الفرعي (ينفذ الدرس باستعمال استراتيجيات حديثة) والتي جاءت بالمرتبة(48)،وبدرجة(1.58) وبنسبة مؤية قدرها(52.33)،

3 – (مجال القيادة والادارة للصف) ضمت(8) معايير فرعية حصلت (3) معايير على درجة مقبول اما المعايير (5)الباقية فحصلت على درجة ضعيف وكانت اعلى درجة حصلت عليها في المعيار الفرعي (يساوي بين التلاميذ داخل الصف) وبالمرتبة (2) ،وبدرجة (2.26) وبنسبة مؤية قدرها(75.33) ،اما اقل درجة حصلت عليها في المعيار الفرعي (يهتم بالتلاميذ المعزولين والذين لا يرغبون في الدرس)والتي جاءت بالمرتبة(39) ،وبدرجة(1.68) وبنسبة مؤية قدرها(55.66).

4 – (مجال التخصص العلمي) ضمت(10) معياراً فرعياً ،أذ حصلت (3) معايير على درجة مقبول اما المعايير (7)الباقية فحصلت على درجة ضعيف ،وكانت اعلى درجة حصلت عليها في المعيار الفرعي (يشارك في الدروس التدريبية اثناء الخدمة) وبالمرتبة (7) ،وبدرجة (2.23) وبنسبة مؤية قدرها(74.33) ،اما اقل درجة حصلت عليها في الكفاية الفرعية (يهتم بالبحث العلمي في مجال تخصصه)، والتي جاءت بالمرتبة(52) ،وبدرجة(1.44) وبنسبة مؤية قدرها(47.66) .

5 – (مجال التقويم) ضمت(9) معايير فرعية حصلت (3) معايير فرعية على درجة مقبول اما المعايير (6) الباقية فحصلت على درجة ضعيف ،وكانت اعلى درجة حصلت عليها في المعيار الفرعي (يوجه التلاميذ على نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة) وبالمرتبة (4) ،وبدرجة (2.25) وبنسبة مؤية قدرها(75) ،اما اقل درجة حصلت عليها في المعيار الفرعي (يستعمل التقويم التمهيدي في بداية السنة)والتي جاءت بالمرتبة(50) ،وبدرجة(1.50) وبنسبة مؤية (49.66).

6 – (مجال مهنية المعلم) ضمت (5) معايير فرعية حصلت (4) معايير فرعية على درجة مقبول اما المعايير (1) الباقية فحصلت على درجة ضعيف ،وكانت اعلى درجة حصلت عليها في المعيار الفرعي (يتمتع بمظهر حسن) وبالمرتبة (1) ،وبدرجة (2.27) وبنسبة مؤية قدرها(75،66) ،اما اقل درجة حصلت عليها في المعيار الفرعي (يحدد الصعوبات التي تواجه التلاميذ)والتي جاءت بالمرتبة(26) ،وبدرجة(1،87) وبنسبة مؤية (62). كما في جدول (6)

جدول(6) الكفايات الرئيسة والفرعية ودرجة الوسط المرجح مع الوزن المئوي

المرتبة	المعيار	المجال الرئيسي	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	يتمتع بمظهر حسن	مهنية المعلم	2.27	75.66
2	يساوي بين التلاميذ داخل الصف.	القيادة والادارة	2.26	75.33
3	يتمتع بشخصية متزنة	مهنية المعلم	2.25	75
4	يوجه التلاميذ على نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.	التقويم	2.25	75
5	يوفر مناخا آمناً داخل الصف لممارسة التلاميذ الاعمال الفنية.	القيادة والادارة	2.24	74.66
6	يعد خطة سنوية لمادة التربية الفنية	التخطيط	2.23	74.66
7	يشارك في الدروس التدريبية اثناء الخدمة.	التخصص العلمي	2.23	74.33
8	يربط الدرس السابق بالحالي	التنفيذ الدرس	2.22	74
9	يستخدم طرق تعزيز مناسبة	التقويم	2.21	73.66
10	ينظم اركان السبورة قبل الدرس	التنفيذ الدرس	2.20	73.33
11	يعرض رسومات التلاميذعلى لوحة شرف المدرسة.	التخصص العلمي	2.18	72.66
12	تظهر اخلاقيات المهنة على سلوك المعلم	مهنية المعلم	2.16	72
13	يسلسل بعرض المحتوى التعليمي	التنفيذ الدرس	2.14	71.33
14	يجمل مدرسته برسوم فنية	التخصص العلمي	2.13	71
15	يتقبل النقد	مهنية المعلم	2.11	70.33
16	يستخدم التغذية الراجعة للتلاميذ اثناء سير الدرس	التنفيذ الدرس	2.10	70
17	يشجع التلاميذ الموهوبين بعرض اعمالهم امام التلاميذ.	التقويم	2.07	69
18	يعد وسائل تعليمية (سمعية ،بصرية) تناسب التلاميذ	التخطيط	2.05	68.33
19	يثيراذهان التلاميذ بمقدمات شيقة	القيادة والادارة	2.03	67.66

	لشدانتباههم اثناء الدرس.			
20	يصوغ اهداف سلوكية وفق تصنيف بلوم قابلة للملاحظة والقياس	التخطيط	2	66.66
21	يستخدم اساليب مختلفة للموقف التعليمي.	التنفيذ الدرس	1.98	65.66
22	يستخدم وسائل تعليمية تفسر بلمحتوى التعليمي	التنفيذ الدرس	1.94	64.33
23	يستعمل التقويم البنائي بمراحل مختلفة من الدرس	التقويم	1.92	63.66
24	لا يتدخل بتنفيذ التلاميذ موضوع الدرس	التنفيذ الدرس	1.90	63
25	يمتلك مهارات الرسم وتقنياته.	التخصص العلمي	1.87	62
26	يحدد الصعوبات التي تواجه التلاميذ	مهنية المعلم	1.87	62
27	يمتلك مهارات ممارسة الاشغال اليدوية.	التخصص العلمي	1.84	61
28	يعزز ثقة التلاميذ بانفسهم بتبنى افكارهم	القيادة والادارة	1.83	60.66
29	يهيئ المرسم لممارسة التلاميذ نشاطاتهم الفنية	القيادة والادارة	1.82	60.33
30	يخطط للتقويم التمهيدي والبنائي والختامي	التخطيط	1.80	59.66
31	ينمي الثقافة الفنية للتلاميذ بعرض اعمال فنية لفنانين عراقيين وعالميين	القيادة والادارة	1.78	59
32	يتحكم بأداء اللفظ (نبرة الصوت ،فترات الصمت) بما يناسب المعنى	التنفيذ الدرس	1.78	59
33	يعد محتوى تعليمي يتضمن مهارات(معرفية ،حركية ،وجدانية)	التخطيط	1.76	58.33
34	يعد وسائل تعليمية في حالة عدم توافرها.	التخصص العلمي	1.75	58
35	ينوع موضوعات تدريس التربية الفنية بين التشكيل والاشغال اليدوية والخط العربي والزخرفة والنشيد والتمثيل	التخطيط	1.74	57.66
36	يستخدم التكنولوجيا في التعليم	التنفيذ الدرس	1.72	57

37	ينمي ثقافة التلاميذ البصرية تجاه الحضارة العراقية وما فيها من مواطن العراقة (عرض رسومات)	القيادة والادارة	1.72	57
38	لديه لغة سليمة في كتابة سيناريو مسرحي للأطفال .	التخصص العلمي	1.70	56.33
39	يهتم بالتلاميذ المعزولين والذين لا يرغبون في الدرس.	القيادة والادارة	1.68	55.66
40	يربط بين درس التربية الفنية والدروس الاخرى	التخطيط	1.67	55.33
41	يستعمل استمارات تقويم الاداء المهاري وملاحظتها للتلاميذ في كل درس	التقويم	1.66	55
42	يعد الخطط على شكل وحدات تعليمية	التخطيط	1.65	54.66
43	لديه المام بالاستراتيجيات والطرق الحديثة.	التخصص العلمي	1.64	54.33
44	يحدد اهداف تعليمية خاصة تساعدعلى تنمية التعبير الفني	التخطيط	1.63	54
45	يستعمل استمارات الملاحظة لتحسين الخط العربي	التقويم	1.61	53.33
46	ينمي التعبير الفني من خلال استراتيجيات واتجاهات حديثة تستند الى التفكير الابداعي والتخيل	التخطيط	1.60	53
47	يستعمل استمارات تحليل الرسوم في التقويم التمهيدي والتقويم الختامي	التقويم	1.59	52.66
48	ينفذ الدرس باستعمال استراتيجيات حديثة	التنفيذ الدرس	1.58	52.33
49	يعمل على تحسين الأداء المهاري للتلاميذ حسب نتائج التقويم.	التقويم	1.52	50.33
50	يستعمل التقويم التمهيدي في بداية السنة	التقويم	1.50	49.66
51	لديه المام بخصائص مراحل التعبير الفني .	التخصص العلمي	1.47	48.66

52	يهتم بالبحث العلمي في مجال تخصصه	التخصص العلمي	1.44	47.66

اولاً :كشفت النتائج إن المجال السادس(مهنية التعليم) حل بالترتيب الأول بوسط عام (2،132) ويُعد مؤشراً مقبولاً لكن دون الطموح في مطابقة معايير الاعتماد الدولية ؛ وترى الباحثة ،أن المعلم عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية ،وصاحب مهنة مطالباً بتوفير معلومات كافية للنجاح في مهنته.

أما المجال الثاني (تنفيذ الدرس) فقد حل بالمرتبة الثانية وبوسط عام (1،956) وهو دون المقبول ويعد مؤشراً سلبياً لركن مهم من اركان التطبيق العملي لمهنة التدريس ،وتتفق هذه النتيجة مع (دراسة العمصي،2016) التي توصلت الى ان (تنفيذ الدرس) لم ترتقي الى المستوى المطلوب بعد تحقيقها درجة (38،4%)،اما مجالي قيادة وادارة الصف ومجال التخصص العلمي فحلا في المركزين الثالث والرابع ولم يصلا الى درجة الطموح قياساً الى حد الجودة المرجوة ،وترى الباحثة ان عدم الاهتمام بدرس التربية الفنية واحياناً انعدامها في بعض المدارس واستغلالها في دروس اخرى اثر بالسلب على المعلمين لعدم ممارسة اختصاصهم والمعلوم ان التطبيق العملي مطلوب لترسيخ واضافة كل جديد.

اما في المرتبة الخامسة فحل مجال التقويم ،وبوسط عام بلغ (1،814) وهو ايضاً لم يصل لعتبة المقبول ،وبذلك لم تتفق هذه النتيجة مع (دراسة العمصي ،2016)

واخيراً حل التخطيط للدرس بوسط عام بلغ(1،813) وهو كسابقاته لم يرتقي للطموح ،وترى الباحثة، أنّ الخبرات والمهارات التي يمتلكها معلم التربية الفنية في هذا المجال لم تكن بالمستوى المطلوب ، والسبب يعود إلى قلة مدة إعداد المعلم في هذا المجال, فضلاً عن قلة الدورات اثناء الخدمة .

ثانياً :في ما يخص نتائج الفرضيتين ،فتتفق نتائجهما مع نتائج فرضيتي (دراسة العمصي ،2016) بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اداء عينة البحث من المعلمين ،وفقاً لمتغيري الجنس ،والمؤهل العلمي. على وفق هذه الأسس ،حددت الباحثة ستة مجالات رئيسة تضم(55) معياراً فرعياً وكالاتي :

1 – التخطيط وتضمن(11) معياراً فرعياً.

2 – التنفيذ وتضمن (11) معياراً فرعياً.

3 – القيادة للصف وادارته وتضمن (9)معياراً فرعياً.

4 – التخصص العلمي تضمن(10)معياراً فرعياً.

5 – التقويم تضمن(9)معياراً فرعياً.

6 – مهنية المعلم تضمن (5) معياراً فرعياً.

نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات: يتم التوصل الى النتائج التالية فيما يتعلق بالسؤال الرئيس والذي ينص على: "ما المعايير والمؤشرات المهنية التي يجب توافرها لدى معلمي التربية الفنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية ودرجة أهميتها من وجهة نظر المعلمين ومشرفي النشاط الفني و للإجابة عن هذا السؤال تم اتباع الآتي :

اولا : بالنسبة للمعايير المهنية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على المعايير المهنية لمعلمي التربية الفنية , مما يدل على اتفاق جميع أفراد العينة على أهمية جميع المعايير وضرورة توافرها لتطوير الأداء المهني للمعلمين .وهي معيار الأخلاقيات المهنية للمعلم " ومعيار "تنفيذ التدريس و معيار "التخصص العلمي ومعيار" النمو المهني

ثانياً: بالنسبة لمؤشرات المعايير المهنية والمتمثلة بالمعيار الأول الأخلاقيات المهنية فهو يظهر احترامه لنفسه وللآخرين و يحرص على كسب ثقة وتقدير المتعلمين ويلتزم بالقيم الحميدة عند تعامله مع المتعلمين والآخرين و يتميز بالهدوء وسعة الصدر والمرونة في تعامله مع المتعلمين والآخرين و يتعاون مع موجهي ومعلمي التربية الفنية والإدارة المدرسية و يلتزم بالنظام في تأدية أعماله وواجباته المهنية ويساهم في تقديم المبادرات لتطوير المجتمع المدرسي , فعندما تحصل جميع المؤشرات على درجات ذات أهمية عالية فهذا يدل على أهمية جميع المؤشرات بالنسبة لعينة الدراسة لتطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الفنية .

اما معيار "تنفيذ التدريس فهو يستخدم كلمات الثناء والتقدير لتعزيز السلوك الجيد للمتعلمين ويتدرج في عرض محتوى المواضيع و ينوع في نبرات الصوت أثناء الشرح و ينوع في طرق وأساليب التدريس لمساعدة المتعلمين ويمهد للدرس بطرق تستثير انتباه المتعلمين يستمع بعناية الأفكار وآراء المتعلمين و يراعي الفئات الخاصة من المتعلمين عند تدريس و تشجيع المتعلمين للمشاركة يعمل علي تنمية الاتجاه الإيجابي لدى المتعلمين وينوع من استخدام الأسئلة و يربط التدريس بالمواقف الحياتية و يحّسن اختيار الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التدريس وهذا يدل على أهمية مؤشرات معيار تنفيذ التدريس للارتقاء بمستوى الأداء المهني لمعلمي التربية الفنية .

امـا مؤشـر التقـويم فينـوع مـن اسـتخدام أسـاليب التقـويم للمتعلمـين ومنهـا الرسـم داخـل الصـف ، ومشـاركة الطلبـة فـي الأنشـطة الابتكاريـة والإبداعيـة والمسـابقات لقيـاس مسـتوى المتعلمـين المؤشـرات لتطـوير الأداء المهنـي لمعلمـي فـي المـرحلتين المتوسـطة والثانويـة امـا مؤشـرات معيـار الاتصـال والتفاعـل فهـو يـدل علـى اتفـاق عينـة الدراسـة علـى أهميـة جميـع مؤشـرات معيـار الاتصـال والتفاعـل لتطـوير الأداء المهنـي للمعلمـين و يقـدر المعلـم المهـارة الفنيـة لـدى المتعلمـين ويحـرص علـى مشـاركة جميـع المتعلمـين فـي الأنشـطة ويهـتم المعلـم بطـرح مشـكلات حياتيـة لزيـادة تفاعـل المتعلمـين فـي حصـة تخطـيط التـدريس و يصـيغ أمثلـة ورسـوم تسـاعد المتعلمـين علـى فهـم الـدرس كوسـائل تعليميـة ويصـيغ الأهـداف السـلوكية بدقـة ويصـيغ أسـئلة متنوعـة وفـق المجـالات المعرفيـة والمهاريـه والوجدانية ,

امـا معيـار "البيئـة الصـفية" فهـو يعمـل علـى تـوفير بيئـة صـفية آمنـة تشـجع علـى تعلـيم والـتعلم ويسـتخدم الأنشـطة التعليميـة ويهـتم بتنظـيم جلسـات المتعلمـين لمسـاعدتهم علـي اختيـار الزاويـة المناسـبة للرسـم ويحفـز ويشـجع اصـحاب الموهبـة والمهـارات و العمـل التعـاوني بـين المتعلمـين ويشـجع المتعلمـين علـي البحـث والاستكشـاف امـا مؤشـر "يمتلـك المعلـم المهـارات فـي تعلـيم الرسـم و"يمتلـك المعلـم ثقافـة فنيـة واسـعة , امـا مؤشـرات النمـو المهنـي ويتمثـل يتبـادل الخبـرات المهنيـة والعلميـة مـع زملائـه المعلمـين و يطبـق ملاحظـات المشـرف الفنـي لتطـوير مسـتواه الأكـاديمي والمهنـي ويهـتم بـالاطلاع علـي مـا هـو جديـد لاكتسـاب المعرفـة والخبـرات فـي تعلـيم الفنـون و يسـتخدم مصـادر الـتعلم المختلفـة وشـبكة الانتـر نـت للارتقـاء بمسـتواه الاكـاديمي والمهنـي والعلمـي يحضـر النـدوات والمـؤتمرات والمحاضرات التربوية في مجال تعليم وتعلم الفنون.

ثالثـا: النتـائج المتعلقـة بالفرضـية الثانيـة والتـي تـنص علـى لا توجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية عنـد مسـتوي الدلالـة (05.0) بـين المتوسـطات الحسـابية الفـراد العينـة فـي درجـة أهميـة المعـايير المهنيـة لمعلمـي التربيـة الفنيـة تبعـاً لمتغيـر المرحلـة التعليميـة (المتوسـطة /الثانويـة) للتأكـد مـن قبـول أو رفـض الفرضـية ،تـم حسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لأفـراد العينـة فـي المـرحلتين المتوسـطة والثانويـة وإجـراء اختبـار(test–T) لبيـان الفـروق الإحصـائية بـين استجابات أفراد العينـة فـي درجـة أهميـة المعـايير المهنيـة تبعًـا لمتغيـر المرحلـة التعليميـة(المتوسـطة/ الثانويـة , وجـود فـروق دالـة إحصـائيا بـين المتوسـطات الحسـابية لمجموعـة أفـراد العينـة بالمرحلـة المتوسـطة ومجموعـة المرحلـة الثانويـة فـي معيـار "التخطـيط للتـدريس" ومعيـار "النمـو المهنـي للمعلمـين "لصـالح

أفراد مجموعة عينة المرحلة الثانوية حيث تبلغ قيمة "ت" أصغر من(.05.0) ويدل ذلك على اختلاف رأي كلتا المجموعتين بالنسبة لدرجة أهمية المعيارين لتطوير الأداء .أما بالنسبة للمعايير الأخرى ، نجد اتفاق واضح بين مجموعة عينة المرحلة المتوسطة ومجموعة عينة المرحلة الثانوية على درجة أهمية المعايير ومؤشراتها لتطوير الأداء المهني

وفي هذه الحالة يتم رفض الفرضية النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05.0) بين المتوسطات الحسابية لأفراد العينة في درجة أهمية المعايير المهنية تبعا لمتغير الوظيفة (معلم، مشرف تربوي في النشاط الفني) .للتأكد من قبول أو رفض الفرضية ، والتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعًا لاختلاف الوظيفة يتم استخدام اختبار التباين الأحادي وينص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05.0) بين المتوسطات الحسابية لأفراد العينة في درجة أهمية المعايير المهنية لمعلمي الفنية تبعا لمتغير الوظيفة , **وعند تفسير النتائج يتضح ما يلي:**

1_ قبول جميع المعايير المهنية وجميع المؤشرات ،وضرورة توافرها لتطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية .حيث حصلت جميع المعايير على تقدير جيد من وجهة نظر أفراد العينة من المعلمين والمشرفين التربويين وقبول جميع المعايير المهنية وجميع المؤشرات ، وضرورة توافرها لتطوير الأداء المهني بالمرحلتين المتوسطة والثانوية . ويمكن تفسير ذلك ،بسبب عدم وجود معايير مهنية لتطوير أداء معلمي التربية الفنية بصورة تواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة ، 2_ انتشار التكنولوجيا الحديثة ، والمعارف والاتصالات المتنوعة حول العالم ،والتي أثرت بدورها على منظومات التعليم في دول العالم

3_ حصول معيار " الأخلاقيات المهنية للمعلم" على الترتيب المتقدم يوضح مدى أهمية أخلاقيات المعلم وسلوكه وتصرفاته وأفعاله. أما حصول معيار "تنفيذ التدريس "على ترتيب متقدم ، فيمكن تفسير ذلك بأن التدريس هو صلب عمل المعلم، وفيه يُطلق العنان للمعلم بإبراز قدراته ومعلوماته ومهاراته واتجاهاته، التي تؤثر بشكل مباشر على تعلم الطلبة للمعلومات والحقائق والمفاهيم الرياضية، واكتسابهم المهارات.

4- اما معيار التخصص العلمي "في المادة فقد يرجع ذلك لصعوبة مادة الرسم على اغلبية الطلبة ، وأهمية وجود خلفية علمية لدى المعلم عن طبيعة المادة وطرق تدريسها

الحديثة ، إن تعليم وتعلم الرسم ليس بالآمر السهل في صفوف ذات أعداد كبيرة ، وطلبه من بيئات مختلفة ، وخلفيات متنوعة .

5_ حصول معيار "النمو المهني "لمعلم التربية الفنية فقد يكون لأهمية النمو المهني للمعلم طوال العام الدراسي، بالإضافة إلي مهامه الوظيفية الملقاة على عاتقه كالمعارض والنشاطات الفنية والمسرحية وغيرها .

6_ ارتفاع اهمية المعايير المهنية الى التغييرات المتسارعة في المجال التربوي والتي فرضت على المعلم ادوارا جديدة تتجاوز نقل المعرفة الى تنمية مهارات التفكير والابداع كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب 2012

التوصيات : بناءاً على نتائج البحث توصي الباحثة بالتالي :

1- أهمية تطبيق جميع المعايير المهنية بمؤشراتها لتطوير الاداء المهني لمعلمي التربية الفنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية
2- ضرورة العمل على وضع معايير مهنية خاصة لكل تخصص علمي لتطوير وتقويم الأداء المهني للمعلمين ،دون استخدام نموذج معين وحيد لتطوير وتقويم جميع المعلمين على اختلاف تخصصاتهم
3- العمل على تطوير برامج تدريب المعلمين بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير الأداء المهني لمعلمي التربية الفنية ،والبدء بإعطاء دورات تدريب للمعلمين والموجهين الفنيين في النشاط الفني لشرح آلية تطبيق المعايير ومؤشراتها وفق خطة قصيره ،وطويلة المدى
4- اعتماد المعايير المهنية المقترحة في تقويم اداء معلمي التربية الفنية وتنظيم دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم

مقترحات البحث : تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

- القيام بدراسة لمعرفة مدى توافر قائمة المعايير المهنية المعاصرة لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية
- القيام بدراسة لمعرفة مدى توافر قائمة المعايير المهنية المعاصرة لدى معلمي التربية الفنية وتقديم تصور مقترح للمعايير المهنية

المراجع العربية

1. الخطيب، محمد. (2012). ***تصور مقترح للمعايير المهنية المعاصرة للمعلمين ومدى توافرها لدى مجموعة من معلمي المملكة العربية السعودية***، مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، 26(2)، 298 .
2. الزهراني، محمد. (2009). **واقع أداء المعلمين في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة وعلاقته بتحسين طلبتهم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى .
3. الزهراني، سعيد. (2019). **رؤية المملكة العربية السعودية في معايير المعلمين وفق رؤية 2030**. الطائف .
4. الشمري، سماح بندر. (2004). ***إتقان طالبات كلية التربية الأساسية لمفاهيم ومهارات محتوى المنهج للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت***، مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .
5. العمار، ناصر. (2016). ***تطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة***، مجلة كلية التربية، 170(3)، جامعة الأزهر .
6. العنيزي، يوسف. (2003). ***تقييم برنامج إعداد معلم الرياضيات بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة***، مجلة كلية التربية، 19(1)، جامعة أسيوط، 274–312 .
7. الغامدي، أمل. (2019). **المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية** [ورقة]. المؤتمر الرابع عشر لتطوير التعليم العربي، جدة .
8. القرني، نورة، والشلهوب، سمر. (2019). ***واقع الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات تنمية الإبداع***. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والنفسية، 43 .
9. الونوس، رويدا. (2015). ***تقويم أداء مدرسي المرحلة الثانوية على ضوء المعايير المهنية المعاصرة: دراسة ميدانية في محافظة حمص***. مجلة جامعة تشرين .
10. الونوس، رويدا. (2015). ***تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية على ضوء المعايير المهنية المعاصرة: دراسة ميدانية في محافظة حمص***، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 37(1)، 25 .–44
11. حسن، شيماء محمد. (2011). ***تقويم أداء الطالب معلم الرياضيات لمهارات التدريس في ضوء المعايير القومية لإعداد معلم الرياضيات***. مجلة كلية التربية في بورسعيد .

12. ذياب، سهيل رزق. (2006). **مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني**. كلية التربية، جامعة غزة المفتوحة .

13. رصرص، حسن رشاد. (2013). ***تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرسم في مدارس غزة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة***. المجلة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .

14. سعود، علي، وإلياس، أسماء. (2014، أكتوبر 14). **مسوغات التوظيف التربوي لمدخل المعايير** [ورقة]. الورشة الوطنية لمتطلبات المناهج، كلية التربية، جامعة دمشق .

15. شلبي، أحمد سمير. (2005). **تقويم أداء معلمي المدارس في المرحلة الإعدادية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة** [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنوفية، مصر .

16. عبيد، وليد. (2005). **معايير معلم التربية الفنية** [ورقة]. المؤتمر العلمي السابع عشر، دار ضيافة جامعة عين شمس، القاهرة .

17. علي، طاهر. (2016). ***تقويم أداء المعلمين في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء المعايير المهنية المعاصرة***. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، 5، جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية .

المراجع الأجنبية

18. Arizona Department of Education. (2008). *Arizona's Professional Teacher Standards*. www.azed.gov

19. Australian Association of Mathematics Teachers (AAMT). (2006). *Standards for Excellence in Teaching Mathematics in Australian Schools*. www.aamt.edu.au

20. Education Queensland. (2005). *Professional Standards for Teachers*. Department of Education, State of Queensland.

21. Indiana Department of Education. (2014). *Indiana Academic Standards Mathematics K–8*. www.in.gov

22. John, K. (2000). *Standards in the Classroom: How Teachers and Students Negotiate Learning*. Teachers College Press, Columbia University.

23. National Council of Teachers of Mathematics (NCTM). (1991). *Principles and Standards for School Mathematics*. www.nctm.org